

النهاية في غريب الأثر

- { هـ } (هـ) فيه [بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجٌ] أي قِتَالٌ واختِلَاطٌ . وقد هَرْجَ النَّاسُ يَهْرَجُونَ هَرْجًا إذا اختَلَطُوا . وقد تَكَرَّرَ في الحديث . وأصلُّ الهَرْجِ : الكَثْرَةُ في الشَّيْءِ والاتِّسَاعُ .
- (هـ) ومنه حديث عُمَرَ [فذلك حين اسْتَهْرَجَ له الرَّأْيُ] أي قَوِيَ واتَّسَعَ . يقال : هَرْجَ الْفَرَسُ يَهْرَجُ إذا كَثُرَ جَرِيُّهُ .
- (هـ) وفي حديث ابن عمر [لأَكُونَنَّ فيها مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَاحِ يُحْمَلُ عليه الْحِمْلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ ولا يَنْدَبَعِثُ حتى يُنْذَرَ] أي يَنْتَحِيضُ وَيَسْدَرُ .
- يقال : هَرْجَ الْبَعِيرُ يَهْرَجُ هَرْجًا إذا سَدَرَ من شِدَّةِ الْحَرِّ وثِقَلِ الْحِمْلِ .
- (س) وفي حديث صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ [إِنَّمَا هُمْ هَرْجَاءٌ مَرَّجَاءٌ] الْهَرْجُ : كَثْرَةُ النِّكَاحِ . يقال : بَاتَ يَهْرُجُهَا لَيْلَتُهُ جَمْعًا .
- (س) ومنه حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ [يَنْتَهَارُ جُؤُنَ تَهَارُجِ الْبَهَائِمِ] أي يَنْتَسِفِدُونَ . هكذا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَشَرَحَهُ وَأَخْرَجَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ : أي يَنْتَسَاوِرُونَ (الذي في الفائق 3 / 202 : [أي يتسافدون] وفي الدر النثير [يتثاورون])